



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الإمام مالك بن أنس الابتدائية للبنين
الرفاع الشرقي - المحافظة الوسطى
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 31 مايو - 2 يونيو 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 5 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 6 نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 8 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 626 تلميذاً

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة مالك بن أنس الابتدائية للبنين في منطقة الرفاع الشرقي التابعة للمحافظة الوسطى، وقد تأسست عام 1988م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 6 – 12 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 626 تلميذاً، يتوزعون على 22 فصلاً دراسياً، بواقع ثمانية صفوف للحلقة الأولى، و14 صفّاً للحلقة الثانية، تتركز 10 صفوف منها في الصف السادس الابتدائي، حيث يلتحق بالمدرسة ما يقارب من 92 تلميذاً سنوياً فيها. غالبية التلاميذ ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. تُصنّف المدرسة 66 من تلاميذها متفوقين، و119 موهوبين، و40 احتياجات خاصة. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 63 عضواً. يقضي مدير المدرسة عامه الرابع فيها. لا يوجد بالمدرسة معلم أول لمادة اللغة الإنجليزية. المدرسة ضمن المدارس المُطبّقة مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل، وتم اختيارها ضمن مشروع تحسين أداء المدارس.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

فاعلية مدرسة الإمام مالك بن أنس الابتدائية للبنين مرضية بوجه عام، وقد حصلت على تقدير جيد في مجال التطور الشخصي للتلاميذ، وبرامج تقديم المنهج وتعزيزه، والمساندة الإرشاد، والقيادة والإدارة. ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق معظم تلاميذ الحلقة الأولى نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الدراسية، وتنخفض قليلاً في مادة الرياضيات في الحلقة الثانية. تتفاوت نسب الإتقان في أغلب المواد، حيث ترتفع في مادة العلوم في الحلقة الأولى، وتنخفض نسبياً في اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات. أظهر التلاميذ مستويات جيدة من الفهم والمعرفة في أكثر من ثلث الدروس، على الرغم من تدني إتقان بعضهم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية. تتراجع نتائج بعض المواد الأساسية كالرياضيات عند مقارنتها مع السنوات السابقة، إلا إن الجهود الفاعلة للمدرسة ساهمت في ارتفاعها ارتفاعاً ملحوظاً هذا العام. يحرز التلاميذ تقدماً جيداً في الدروس الممتازة والجيدة، بخلاف التقدم المرضي في الدروس الأخرى وفي بعض الأعمال الكتابية؛ نظراً لقلّة فرص التحدي وقلّة مراعاة الفروق الفردية. تحقق الفئات الخاصة كالموهوبين والمتفوقين وذوى صعوبات التعلم تقدماً جيداً في البرامج الخاصة المقدمة لهم خارج الصفوف، إلا إن عدم كفاية الدعم المقدم لهم في الدروس المرضية وغير الملائمة قلّل من تحقيقهم التقدم المطلوب بحسب قدراتهم.

التطور الشخصي للتلاميذ جيد. يحضر معظم التلاميذ إلى المدرسة بانتظام، ويساهمون في الحياة المدرسية من خلال مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية المتنوعة وفي اللجان المختلفة كلجنة النظام، إضافة لمساهماتهم بحماس في الدروس الجيدة والممتازة؛ نظراً لفاعلية الاستراتيجيات المستخدمة؛ الأمر الذي لم يظهر بالدرجة المماثلة في الدروس الأخرى. يتولى بعض التلاميذ أدواراً قيادية، ويتحملون المسؤولية من خلال الكشافة، ومجلس الطلبة واللجان، ويظهرون تطوراً شخصياً كبيراً وثقة بأنفسهم ودافعية للتعلم في أكثر من نصف الدروس، إلا إن عملهم معاً اقتصر على بعض الفرص المتاحة في بعض الدروس. يتمتع التلاميذ

بمستوى جيد من الوعي، ويشعر معظمهم بالأمان في المدرسة. وقد كان لبرنامج تعديل السلوك دور بارز في تعزيز السلوك والقيم الجيدة لدي غالبيتهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى أغلب المعلمين إلمامٌ جيدٌ بموادهم الدراسية وقدرة على إدارة دروسهم إدارة وقتية منظمة ومنتجة. بالإضافة إلى التوظيف الفاعل لبعض طرائق التدريس كالتعلم بالاستكشاف، والأسلوب القصصي، والتمثيلي، والعصف الذهني، حيث يظهر ذلك واضحاً في الدروس الممتازة والجيدة؛ مما ساهم في تعزيز تعلم التلاميذ. في حين اعتمدت الدروس المرضية وغير الملائمة التي مثلت نصف الدروس تقريباً على نقل الحقائق المعرفية والأسئلة المباشرة مع قلة فرص التحدي وتنمية مهارات التفكير العليا. كما أن عدم إتقان بعض التلاميذ بعض المهارات الأساسية اللازمة قلل من إنتاجية بعض الدروس كـ بعض دروس اللغة الإنجليزية. تتم مراعاة الفروق الفردية في عددٍ كبيرٍ من الأنشطة الصفية، بخلاف الواجبات المنزلية ذات المستوى الموحد في أغلبها. يُوظف المعلمون أساليب تقويم متنوعة، إلا إن توظيف نتائجها في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية لم يكن كافياً في بعض الدروس.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه جيدة. يمتلك التلاميذ فهماً جيداً للحقوق والواجبات وحساً وطنياً عالياً؛ نظراً لجهود المدرسة في تعزيز هذه الجوانب. كما تُعزّز الأنشطة اللاصفية واللجان كلجنة أصدقاء المكتبة خبرات التلاميذ واهتماماتهم المتنوعة. يتم توظيف الربط المخطط بين المواد بدرجة أكبر في دروس الحلقة الأولى، و توظيف البيئة المدرسية بدرجة كبيرة في تعزيز أجواء التعلم من خلال الوسائل التعليمية والإرشادات التوعوية، وتعزيز الجداريات، والساحات باستعراض التراث الوطني، والاحتفاء بأعمال التلاميذ.

برامج الإرشاد والمساندة جيدة. تهيئ المدرسة التلاميذ المستجدين عند انضمامهم للمدرسة وخلال انتقالهم للمراحل التالية من التعليم؛ مما كان له مردود إيجابي على تهيئتهم نفسياً وأكاديمياً. يتم تشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ كـ تقديم المعونات المادية والاهتمام بظروف الحالات الصحية. كما يتم تشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية بدرجة أكبر في دروس التقوية والدروس الممتازة والجيدة. أشاد أولياء الأمور والتلاميذ بدور الإرشاد الاجتماعي في تقديم النصح والإرشاد وحل مشكلات التلاميذ. وتجدر الإشارة للتأثير الفاعل لمشروع تحسين السلوك، وما تبعه من أثر إيجابي على انضباط سلوكيات التلاميذ، ورفع مستوى الوعي وغرس القيم الإيجابية لديهم. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور عبر قنوات تواصل متنوعة. توفر المدرسة بيئة صحية وأمنة لجميع منتسبيها؛ نظراً لفاعلية إجراءات التقويم والمتابعة لجوانب الأمن والسلامة .

فاعلية القيادة والإدارة جيدة. للمدرسة رؤية تشاركية ظهر انعكاسها على معظم الممارسات المدرسية. كما يتسم التقييم الذاتي للمدرسة بالدقة، حيث تُشرك المدرسة منتسبيها وأولياء الأمور في عملية التقييم، وتتم الاستفادة من نتائجه في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة. بُنيت الخطة الاستراتيجية اعتمادًا على ترتيب الأولويات، حيث ساهمت ترجمتها العملية الفاعلة في أغلب البنود في تحقيق نقلة نوعية إيجابية في بعض الجوانب؛ كالتطور الشخصي للتلاميذ وتطوير البيئة المدرسية، بجانب رفع الإنجاز الأكاديمي اعتمادًا على توجيهها إلى تحسين عمليات التعليم والتعلم. أشاد منتسبو المدرسة بتحفيز الإدارة العليا ومتابعتها أثر برامج التنمية المهنية. تُوظف المدرسة مواردها ومرافقها التعليمية بفاعلية في خدمة العملية التعليمية. يتم استطلاع آراء أولياء الأمور والتلاميذ في بعض جوانب العمل المدرسي، ويتم الأخذ ببعض مقترحاتهم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

تمتلك المدرسة قدرة جيدة على التحسن؛ نظرًا لاعتماد القيادة العليا والوسطى على مبدأ التشاركية في القرار والعمل بروح الفريق الواحد، حيث استطاعتا بمساندة قوية من فريق التحسين الداخلي بالمدرسة من إحداث تحسينات نوعية برزت بدرجة كبيرة خلال العام الدراسي 2009 – 2010، حيث طالت تعديل الجانب السلوكي للتلاميذ. إضافة إلى تحسين عمليات التعليم والتعلم والبيئة المدرسية، وتجدر الإشارة أيضًا لفاعلية لجنة التقييم الذاتي بالمدرسة في تحليل الواقع المدرسي، والاستفادة من نتائجه في تطوير جوانب العمل بالمدرسة بمشاركة فاعلة من الكوادر المتميزة من الهيئتين الإدارية والتعليمية؛ الأمر الذي أثمر تحسُّنًا في المستوى الأكاديمي وبدرجة أكبر في التطور الشخصي للتلاميذ، ورضا منتسبي المدرسة وأولياء الأمور، متخطية بذلك التحديات التي تواجهها، والمتمثلة في استقطاب المدرسة سنويًا للتلاميذ المنقولين من المدارس الأخرى في الحلقة الثانية، وعدم استقرار بعض القيادات الوسطى؛ نظرًا لاشتراك عملها مع مدارس أخرى. إضافة إلى عدم توفر بعض الموارد البشرية كالمعلم الأول للغة الإنجليزية، واختصاصي الموهبة وفني المعلومات.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- التطور الشخصي للتلاميذ
- الإلهام والتحفيز لمنتسبي المدرسة
- الأمن والسلامة
- البيئة المدرسية
- المشاركة بحماس في الحياة المدرسية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعلم والتعليم
- تحدي قدرات التلاميذ
- مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية
- إتاحة الفرص لعمل التلاميذ معاً
- الاستفادة من التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم تتلاءم واحتياجات التلاميذ، بحيث تتم:
 - الاستفادة من الخبرات الممتازة والجيدة بالمدرسة
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات التلاميذ في الأعمال الكتابية بدرجة أكبر
 - مراعاة أكبر للفروق الفردية عند تقديم الواجبات المنزلية
 - إتاحة فرص أكبر للتلاميذ للعمل معًا والتعلم من بعضهم
 - توظيف التقويم في الدروس؛ لتشخيص وتلبية احتياجات التلاميذ.
- متابعة تقدم الفئات المختلفة من التلاميذ، خاصةً المتفوقين والموهوبين وبدرجة أكبر داخل الصفوف.
- التأكيد على تمكين التلاميذ من إتقان المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية، خاصةً الكفايات المرتبطة بالتعبير الشفهي والكتابي.
- سدّ النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في توفير معلم أول لقسم اللغة الإنجليزية، واختصاصي الموهبة وفني المعلومات؛ لضمان تحقيق مزيد من التقدم.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
2: جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2: جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2: جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2: جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2: جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة